صفحة : 175 - 181

P.D.F

3- مساهمات أبي بكر الرازي في الفكر الاقتصادي

الأستاذ الدكتور سعاد قاسم هاشم

جامعة بغداد / كلية الإدارة والاقتصاد

suad.qasem@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/1/27 تاريخ القبول: 15/2/2020

Abstract :

In the past hundreds, the Arabs have been the Arabs have hit an arrow galore in the social and economic problems , which have led to the development of the economy , and which has led to the emergence of the Islamic world , and which have become a scientific basis for those who have come after them ,economic scientists and intellectuals who have developed their ideas and modern economic theories .

One of the Islamic thinkers and scientists who appeared in the third century AH and Lived in the second Abbasid era when the Renaissance , which reached its bases and spread the Mamoun is still going on the path of progress and prosperity is (Abu Bakr Mohammed bin Zakaria AL –Razi), who is famous for medicine and wisdom and presented in one of the chapters of his book Philosophical messages (the book of spiritual medicine) Some of the issues of economics such as acquisition , spending and divison of labor,which were not previously addressed in a broad scientific way to the economic issues raised by this scientist in terms of linking impact and influence and the statement of illness and causes , but scientific necessity requires Researchers highlight these economic ideas analysis of economic issues , so this research comes a modest contribution to highlight the economic views of this world and the Islamic thinker believes that providing details on the creations of advances and their scientific efforts deepens our faith in the greatness of Islamic scientific giving and confirms the authenticity of Islamic civilization construction , and scientific ,intellectual humane contribution .

المقدمة

أسهم المفكرون المسلمون في العلوم المختلفة إسهاما كبيرا، فصححوا ما كان خاطئا، وأتموا ما كان ناقصا، وقاموا بأعمال الترجمة عن اليونان وغيرهم، كما عملوا على جمع شتات المعرفة، فضموا بعضها مع بعض، فجعلوها في أطر منهجية تشمل مقولات متعلقة بكل فرع من فروع العلم والمعرفة، وابتكروا العلوم الجديدة، وقدموا إضافات أصيلة في البحوث التي بحثوا فيها، وأتوا بمقولات حافظت على أصالتها وحداثتها وأثرت في الحضارة اللاحقة. فكان الفكر العربي الإسلامي فكرا خصبا معطاء غزير الإنتاج جليل الأثر، ازدهر به العلم والحضارة أمدا طويلا، فكان غرة في جبين الدهر.

من العلوم التي ضرب العرب بسهم وافر فيها منذ مئات السنين علم الاقتصاد. وكان لمفكري وفقهاء العرب المسلمين مقولات وآراء وجدت في ثنايا مؤلفاتهم عالجوا فيها قضايا اقتصادية واجتماعية شكلت في ما بعد أساسا علميا لمن أتى بعدهم من العلماء والمفكرين الاقتصاديين الذين بنوا أفكارهم ونظرياتهم الاقتصادية الحديثة.

من علماء ومفكري الإسلام الذين ظهروا في القرن الثالث الهجري، وعاشوا في العصر العباسي الثاني، عندما كانت النهضة التي أرسى قواعدها المامون لا تزال تسير في طريق الرقي والازدهار، المفكر والعالم (أبو بكر محمد بن زكريا الرازي)، الذي اشتهر بالطب والحكمة، وتعرض في أحد فصول كتابة «رسائل فلسفية (كتاب الطب الروحاني)» لبعض القضايا والآراء الاقتصادية مثل الاكتساب والاقتناء وتقسيم العمل، والتي، وإن لم تعالج بشكل علمي واسع من حيث الربط بين الأثر والمؤثر وبيان العلل والأسباب، إلا أن الضرورة العلمية تقضي من الباحثين إبراز هذه الأفكار الاقتصادية للكشف عن أسبقية الفكر الاقتصادي الإسلامي في تحليل القضايا الاقتصادية، لذا يأتي هذا البحث مساهمة متواضعة في إبراز الآراء الاقتصادية لهذا العالم والمفكر الإسلامي إيمانا بأن تقديم إبداعات السلف وجهودهم العلمية يعمق إيماننا بعظمة العطاء العلمي والفكري الإسلامي، ويؤكد أصالة الحضارة الإسلامية وأسبقيتها في البناء الحضاري والإسهام العلمي والفكري الإنساني.

أولا: حياته وعلمه وإنجازاته العلمية

ولد أبو بكر محمد بن زكريا الرازي في مدينة الري (250هجرية /864م)، وتوفيَ في عام (923 م) (1). كانت مدينته كثيرة الخيرات، مرموقة الجانب، وكانت تعد مركزا من مراكز المشرق العامرة(2)، وعاصمةَ الإقليم المسمى (بلاد الجبال) في بلاد فارس، والذي تحكمه أسرة بني بويه. كان في بداية حياته يميل إلى العلوم الأدبية ويقول الشعر ويتعلق بالموسيقى، إذ كان يضرب العود، وقد تلقى العلم عن كابر ونبغ فيه، فبدأ بدراسة كتب الكيمياء والطب والفلسفة(3)، التي زخرت بالعديد من موضوعات الفلسفة الإلهية، ولكنه لم يبلغ فيها مبلغا كبيرا، وقد رد عليه كثيرون مثل الفارابي (4)، كما درس علوم الجراحة وتشريح الإنسان، فبرع فيها، وعظمت شهرته في مجال الطب الذي تعلمه في بغداد السلام حتى إن كثيرا من العلماء أجمعوا على أنه طبيب العرب الأول، لذا لقبوه بـ(أبي الطب الإسلامي) و(جالينوس الطب الإسلامي)، إذ كان له، إلى جانب فضل جمع المعلومات الطبية التي كانت مبعثرة وغير منظمة، فضل التعليق عليها واتخاذها أساسا لبناء حافل بالبحوث الطبية والكيمائية، فكان متقنا لصناعة جمع المعلومات الطبية، حاذقا بها، عارفا بأوضاعها وقوانينها(5)، كما عد الرائد الأول في

علم الكيمياء بما وصف من عقاقير وآلات وأدوات، وبما حضّر من المواد الطبية، كما تميز باتجاهه العلمي في إجراء التجارب وبعنايته بالتحليل وتنظيم العمل في المختبر(6).

كان الرازي محبا للعلم إلى ابعد الحدود شغوفا بالمعرفة، وقد لحقه الضرر من جراء هذا الأمر. يقول «وأما محبتي للعلم وحرصي عليه واجتهادي فيه، فمعلوم عند صحبتي، وشاهد ذلك أني لم أزل، منذ حداثتي وإلى وقتي هذا، مكبا عليه، حتى إني متى اتفق لي كتاب لم أقرؤه، أو رجل لم ألقه، لم ألتفت إلى شغل ولو كان في ذلك عليّ ضرر، حتى آتي على الكتاب وأعرف ما عند الرجل»(7).

كان سلوك الرازي في تحصيل العلم هو سلوك الباحث المتواضع للحقيقة، لا سلوك المترفع عن الدرس، وكان يدرج الآراء التي يطلع عليها من كتب القدماء، حتى وإن كان يعد الذي ينقله غير جيد، وتعليله لذلك أن بعض المعارف التي يظن أنها غير صحيحة عند أصحابها والعاملين بها، قد تكون مفيدة عند أقوام آخرين وفي أمكنة أخرى (8).

يتضح لنا من دراسة حياة هذا العالم العربي أنه موسيقيّ وكيميائيّ وفيلسوف، وأخيرا طبيب فاقت شهرته جميع اختصاصته العملية والفكرية، لأنة برع في هذا المجال براعة فائقة تولى في إثرها رئاسة بيمارستان عضد الدولة من بين مئة طبيب(9)، وبذلك، صار علما بارزا من أعلام الطب الإسلامي في الشرق والغرب.

بعد حياته العملية الحافلة بالعمل والجهد العملي والعلمي، ونتيجة ما بذله من جهد في القراءة والبحث العلمي، ضعف بصره يوما بعد يوم حتى فقده بالكامل، منهيا عمله في بغداد، راجعا إلى بلدته ومسقط راسه حيث توفيَ(10)، تاركا للإنسانية تراثا علميا في مجالات عديدة، منها الأخلاق والطب وسائر ضروب المعارف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، تراثا يعتز به الشرق والغرب حتى يومنا هذا.

ثانيا: آراء الرازي في التعاون والاجتماع الإنساني

يبدأ الرازي بالإشارة إلى ضرورة الاجتماع الإنساني، وهي نفس النقطة التي انطلق منها فلاسفة اليونان، كأرسطو وأفلاطون، لأن الاجتماع الإنساني حقيقة ماثلة في أذهان معظم الفلاسفة والمفكرين الذين لم يهملوا تناوله والدعوة إلى سلامته واكتماله، وهو صفة الإنسان الذي تميز عن غيره من الكائنات الحية، فالعقل الذي ميز الإنسان عن الحيوان هو الذي يقوده إلى التعاون وارتفاق البعض مع البعض. يقول الرازي: «وإن العقل الذي خصصناه وفضلناه على سائر الحيوان غير الناطق أدى بنا إلى حسن المعاش وارتفاق بعضنا ببعض، فإننا قلّ ما نرى من البهائم يرتفق بعضها ببعض، وترى أكثر حسن عيشنا من التعاون والارتفاق بعضنا ببعض»(11).

إذن، يؤكد الرازي هنا أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يقدر على تبادل الخبرة وفهم الأدوار المطلوبة منه، فالصراع والعداء والمقاتلة من سمات البهائم، وحسن العيش وتبادل الخبرة وارتفاق البشر بعضهم ببعض من قواعد الاجتماع الإنساني وديموميته.

كما نجد أن الرازي يؤكد مرة ثانية أن للعقل شأنا كبيرا في حياة الإنسان، فهو القوة التي امتاز بها عن غيره من الكائنات، وكان يقدسه ويقول عنه: «إن الباري عز اسمه إنما أعطانا العقل وحبانا به لننال ونبلغ من المنافع العاجلة الآجلة غاية ما في جوهر مثلنا نيله وبلوغه، وإنه أعظم نعم الله عندنا، وأنفع الأشياء لنا وأجداها علينا، وبالعقل أدركنا جميع ما ينفعنا ويحسن ويطيب به عيشنا، لنصل إلى بغيتنا ومرادنا»(12).

إن كلام الرازي عن ملكة العقل يكشف لنا حقيقة أنه كان صاحب نظرة اجتماعية متكاملة(13) جسّد فيها عالمنا بفلسفته هذه أهم الأسس والمبادئ التي تبنى عليها الأفكار الاجتماعية، مؤكدا ما اتفق علية الفلاسفة والمفكرون في أن:

1. الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، ولا يمكن أن يعيش في عزلة، وهذا ما يميزة عن الحيوان.
2. أن الهدف من التعاون ليس تأمين العيش فقط، وإنما هناك غاية أسمى من ذلك، ألا وهي العيش الجيد والحياة الرفيعة، وهذا هو الهدف الذي تسعى إليه جميع الأمم حتى وقتنا الحاضر، وهو تأمين الرفاهية الاقتصادية والمستوى المعاشي الجيد لأفراد مجتمعاتها، إذ يقول: «وبالجملة إنك لو توهمت إنسانا واحدا مفردا في فلاة لعلك لم تتوهمه عايشا، لم تكن تتوهم عيشه عيشا حسنا هنيئا، كعيش من قد وُفر عليه كل حوائجه وكفيَ ما يحتاج أن يسعى فيه، بل عيشا وحشيا بهيما سمجا لما فقد من التعاون والتعاضد المؤدي إلى حسن العيش وطيبه وراحته»(14).

فالتعاون عند الرازي مهم للإنسان الذي لا يستطيع أن يعيش بمفرده، لأن الطبيعة جعلته قاصرا على كفاية نفسه بنفسه، ولا يستطيع أن يوفر لنفسه كل مستلزمات عيشه، ولا سيما الضرورية منها، فلا بد من أن يجتمع ويتعاون مع أفراد جنسه، ليكمل معهم احتياجاته الضرورية التي لا يستطيع أن ينتجها بنفسه، فالتعاون والتكامل مع أفراد مجتمعه ضروري لدوام الحياة الحسنة لأفراد المجتمع وتطوره.

ثالثا: التخصّص وتقسيم العمل عند الرازي

بعد أن بيّن الرازي أهمية الاجتماع والتعاون بين أفراد المجتمع، انتقل إلى تناول نقطة جوهرية، ألا وهي التخصص وتقسيم العمل. فالرازي بالإضافة إلى رؤيته في كون الإنسان غير قادر على العيش وحدة، أكد عدم قدرة أي فرد على القيام بكل الأعمال لتوفير متطلبات عيشه، فيقول: «فإن الرجل الواحد منا طاعم، كاس، مستكن، آمن، وإنما يزاول من هذة الأمور أمرا واحد فقط، لأنه إذا كان حراثا لم يمكنه من أن يكون بناء، وإن كان بناءً لم يمكنه من أن يكون حواكا، وإن كان حواكا لم يمكنه من أن يكون محاربا»(15).

فالإنسان في رأيه لا بد من أن يجتمع مع أفراد جنسه، ويختص كلّ منهم بعمل معين يوفر به الحاجة التي تخصه وتخص أبناء جنسه، والتي هم بأمس الحاجة إليها. وهكذا، تصبح العلاقة بين أفراد المجتمع علاقة خادم ومخدوم، ساع ومسعيٍّ إليه. في هذه الحالة يطيب العيش لكل واحد منهم، وتتم النعمة بينهم.

فتقسيم العمل عند الرازي مهم جدا، إذ نجده يلمح إلماحة مفيدة إلى أثر كثرة الناس على تقسيم العمل وتأمين عيشهم وحاجاتهم، فيقول: «وذلك أنه لما اجتمع ناس كثيرون متعاونون متعاضدون، اقتسموا وجوه المساعي العائدة على جميعهم، وسعى كل واحد منهم في واحد حتى حصلها وأكملها، فصار لذلك كل واحد منهم خادما ومخدوما وساعيا لغيره ومسعيا إليه، فطاب للكل بذلك المعيشة، وتم على الكل بذلك النعمة، وإن كان في بينهم بون بعيد وتفاضل كثير، غير أنه ليس من أحد إلا مخدوم مسعيّ إليه مكفيّ كلَّ حوائجه»(16).

فالتخصص وتقسيم العمل ليس فقط عند الرازي من سمات الاجتماع الإنساني، وإنما بيّن أن الحضارات الإنسانية صنعها أناس كثيرون متعاونون متباينون في تخصصاتهم وخبراتهم وأعمالهم، ولا يقوم عيش هني رغيد إلا بهذا التباين والتخصص، فإذا تساوت وتشابهت الأعمال، فالعيش يصبح وحشيا بهيميا سمجا، والناس في نظر الرازي اجتمعوا على العمل والتعاون.

وبهذه المقولات أو الآراء حول التخصص وتقسيم العمل يكون الرازي قد سبق ما جاء به الاقتصاديون المعاصرون في أهمية التخصص في العمل، ومنهم الاقتصادي آدم سمث الذي أكد أهمية تقسيم العمل

لأنه يؤدي في رأيه إلى (17):

- التخصص الكامل في الأعمال التي تلائم إمكانيات الفرد الذاتية.
- التخصص في مهنة معينة يؤدي إلى رفع كفاءة ومهارة العامل في مجال عمله.
- تقسيم العمل يؤدي إلى زيادة إنتاجية العمل ورفع مستوى الرفاه الاقتصادي للمجتمعات البشرية.

لا يدعو الرازي إلى العمل والتخصص فيه فحسب، وإنما يؤكد إنجاز العمل بدقة وحرص، لأن الدقة والمهارة في العمل المنجز تحفظ كرامة الإنسان، وتمنع الهوان عنه، وتحدث في نفسه اعتبارا ومعنى لحياته، وتبعد عنه الذلة والمهانة، إذ يقول: «التقصير في العمل يؤدي إلى الذلة والخساسة والمهانة، ويؤدي بالإنسان إلى أن يصير عيالا وكالا على غيره»(18).

هنا، نجد الرازي بمقولته هذه اتجه اتجاها تربويا في تأكيد أهمية وفاعلية العمل في تعزيز ثقة الفرد بقدراته ومهارته وسعيه للإبداع مما يدل على رجاحته في معرفة الحاجات النفسية والبدنية للإنسان.

رابعا: الدخل والادّخار عند الرازي

يعرف الرازي (الدخل) أو ما سماه (الاكتساب) تعريفا يقارب التعاريف المعاصرة للدخل، ومن خلال النص الذي عرف به الاكتساب قائلا: «فالقصد في الاكتساب هو المقدار الموازي لمقدار الإنفاق وزيادة فضلة تقتنى وتدخر للنوائب والحوادث المانعة من الاكتساب»(19).

هنا تطابق النص الذي ذكره الرازي حول الاكتساب مع ما جاء به الاقتصاد الوضعي من نصوص في أن الدخل الذي يحصل عليه الفرد يخصصه للإنفاق، وما تبقى منه يذهب إلى الادخار. يقول ثانية: «وأما كمية الإنفاق فإنا قد ذكرنا من قبل أن مقدار الاكتساب ينبغي أن يكون موازيا لمقدار الإنفاق والفضلة المقتناة للنوائب والحوادث»(20).

كما يؤكد أن الدخل الذي يحصل عليه الفرد لا يأتي إلا لقاء خدمة أو عمل يقدمه، فيقول: «إن المكتسب حينئذ قد اعتاض كدّا بكد وخدمة بخدمة»(21).

لذلك، فهو يرفض تماما ترك العمل الاقتصادي والحصول على دخل دون القيام بعمل أو خدمة، قائلا: «ذلك أن الرجل متى رام من صاحبة أن ينيله شيئا مما في يديه من غير بدل ولا تعويض، فقد أهان نفسه وأحلها محل ما أفقدته الزمانة والنقص في الاكتساب»(22).

وفي معرض حديثه عن الاكتساب، يشير الرازي إلى الصناعة وأهميتها، إذ عدها خير المقتنيات، ودعا إلى الاهتمام في تعلمها لأنها ذات نفع مباشر لإدامة الحياة للأفراد والجماعات، موضحا ذلك بقوله: «وخير المقتنيات وأبقاها وأحمدها وآمنها عافية الصناعات، لا سيما الطبيعية الاضطرارية التي الحاجة إليها دائمة في جميع البلد وعند جميع الأمم»(23).

وهو لا يدخر جهدا في الحث على تعلم الأعمال النافعة الخالدة والمستحضرة في الذهن أو المحفوظة في الذاكرة، وقد رأى أن الإنسان الحاوي لهذه الأفكار غني في كل حين، قائلا: «فقولوا لهم اقتنوا وادخروا ما لا يغرق»(24). ويؤكد هذا الرأي بقوله: «فإن الأملاك والأعلاق والذخائر غير مأمون عليها حوادث الدهر»(25).

إن ما ذكره الرازي حول أهمية تعلم الأعمال النافعة والصناعات والمهارة واكتسابها، يتؤاءم مع ما ذهبت إليه الدراسات الحديثة في تأكيد التعليم المهني والتقني الداعم للتنمية وخاصة الصناعية.

أما الادّخار، كأحد الجوانب المهمة لاقتصاد أي بلد، فقد عده الرازي أحد الأسباب الضرورية لحسن العيش الناتج عن تقدم المعرفة العقلية، مشيرا إلى أن الاقتناء غريزة يحتاج إليها الإنسان ببصيرته

الفكرية، فكيف لا والحيوانات تقتني وتدخر لأن التقصير في الادّخار برأيه يؤدي إلى جعل حياة المرء غير مضمونة العواقب(26).

لذا، نجده يدعو الفرد إلى إعداد موازنة بين كمية الإنفاق ومقدار الدخل «الاكتساب»، فلا يعمد إلى التقتير والإسراف بل ينهج منهجا متوازيا في التصرف بدخلة بين الإنفاق والادّخار، فيقول: «فمقدار الإنفاق إذن أن يكون أقل من مقدار الاكتساب حتى يدخر لنوائبه شيئا من هذا الاكتساب»(27).

وهذا لا يعني في رأيه أن يكون مقترا، فيذكر: «غير أنه لا ينبغي للمرء أن يحمله الميل للاقتناء وحب الشهوات وإيثارها على ترك الاقتناء البتة، بل يعتدل فيها كل واحد بمقدار كسبه وعادته التي جرت في الإنفاق ونشأ عليها وحاله ورتبه وما يحب أن يكون لمثله من القنية والذخيرة»(28).

هذة السياسة التي يدعو إليها الرازي تستند إلى نفس النهج والسياسة الاقتصادية التي أكدها الإسلام في دعوته إلى الاعتدال في الإنفاق فنهى عن التبذير والتقتير عملا بالآية القرآنية «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا»(29).

فالإسلام هو دين التوازن والاعتدال في جميع مناحي السلوك، بقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس»(30). فالتقتير في الإسلام كالإسراف، غير مستحب لأنه يؤدي بالمالك إلى منع الأهل والنفس من الاستمتاع بنعم الحياة، وقد جاء الإسلام قواما بين هذا وذاك، وهذا الاتجاه التوازني في الإنفاق والادّخار الذي جاء به الإسلام وعده أساسا لبناء صحيح للمجتمع الإسلامي لم يخالفة الرازي، وإنما أكده بمقولاته التي أشرنا إليها.

الخاتمة

إن ما تم تناوله من آراء اقتصادية لهذا العالم والطبيب الإسلامي أوضح لنا حقيقتين؛ الأولى أن العطاءات والآراء الاقتصادية التي جاء بها هذا العالم، وإن كانت متفرقة ومتنوعة، إلا أننا نجد فيها جوانب اقتصادية كانت مختلفة، وتقوم كل فكرة على حدة، فضلا عن تميزه عن غيرة من الفلاسفة والعلماء في أنه أعطى للعقل دورا في بناء المجتمع والحضارة، ولم يكن مقلدا للآخرين ممن أكدوا دور العقل، وإنما كان صاحب عقلية متميزة باصرة استمدت أفكارها من القرآن الكريم الذي اهتم بالعقل وعده مناط التكليف، وهو بدون شك منهج عظيم للاتجاة الأخلاقي لدى الفرد والمجتمع.

والحقيقية الثانية هي أن آراء هذا العالم وغيره من علماء المسلمين ومفكريهم الذين كانت لهم مساهمات اقتصادية أثبتت أن الفكر الاقتصادي ليس، كما يشاع، فكرَ الإنسان الأوروبي، إذ أشاع الأوروبيون أن الفكر الاقتصادي بكل مقولاته وأحداثه وبكل مفكريه هو صناعة أوروبية، وهم بهذا التعميم يغالطون أنفسهم، ويكفينا أن نشير إلى قول أحد مفكريهم الاقتصادي شومبيتر حيث يقول: «إن الروح الانتقادية المستمدة جذورها من العلوم الطبيعية الإغريقية التي أصبحت بالغة التأثير في الفكر الغربي لم تكن لتحصل لولا العرب الذين أنقذوها من الإهمال وحتى من سوء الفهم الكلي، فسجلّ التاريخ يؤكد أن عصر النهضة في أوروبا ما كان ليبزغ لولا الدور الخطير الذي لعبه العرب فيه، كناقلين للمساهمات الفكرية الإغريقية».

المصادر

1. فروخ ، عمر، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون،ط5،(بيروت :دار العلم للملايين 1979م) .

2. الحموي، ياقوت، شهاب الدين ابو عبد الله البغدادي الرومي (ت626هـ/1229م)،معجم البلدان (بيروت: دار صادر 1974م).

3. فخري،ماجد ،تاريخ الفلسفة في الإسلام،ترجمة كمال اليازجي،(بيروت :1974م).

4. فروخ عمر،تاريخ الفكر العربي،المصدر ذاته.

5. ابن خلكان،شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت681هـ/1283م)،وفيات الاعيان وانباء ابناء زمان، تحقيق د.احسان عباس ،(بيروت :دار الثقافة د.ت)،ج5.

6. فخري،ماجد ،المصدر ذاته.

7و8. حربي، خالد احمد، علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الانسانية،كتاب الامة،ع104،(قطر :وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية 1425هـ).

9. عنايات،راجي،سلسلة اعلام العرب،الرازي ابو الطب العربي مؤسس علم الكيمياء،ط1،(بيروت «د.م»1976م).

10.العلواني،مصطفى،علم توزيع السكان عند العرب،النشرة السكانية،ع23-22،اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا،(«د.م»1982م).

11و12.الرازي،ابو بكر محمد بن زكريا (ت320هـ /933م) رسائل فلسفية،جمعها وصححها،ب.كراوس (جامعة فؤاد الاول،كلية الآداب «د.ت»).

13.طراد ،مجيد مخلف ،العدالة عند فلاسفة الإسلام من الكندي الى ابن سينا،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية الاداب 1985م.

14 و15 و16.الرازي،رسائل فلسفية،مصدر سابق .

17 .علي، عدنان عباس ،تاريخ الفكر الاقتصادي،بغداد ،مطبعة عصام 1979 م،ج1 .

18و19.الرازي،مصدر سابق .

20و21 و22و23و24و25.الرازي مصدر سابق .

26.جابر،عجيل نعيم،الجوانب الفلسفية والتربوية في فلسفة ابي بكر الرازي،رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة بغداد ،معهد التاريخ العربي والتراث العلمي،2002م.

27 و28.الرازي رسائل فلسفية،مصدر سابق .

29 .القرآن الكريم،سورة الاسراء، آية 29.

30 .القرآن الكريم سورة البقرة اية، 143.

سابعا : متخصصة في التدريب وناشطة في منظمات المجتمع المدني حيث عملت كمدربة للنساء والشباب العاطلين عن العمل بعد عام 2003 ولأكثر من عام حيث تم تدريب العاطلين وخاصة النساء الأرامل والمطلقات